مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية

ISSN: 2617-5908

مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشة وإب لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا(*)

إعداد

د/ناديه محمد علي العطاب

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

بكلية التربية- جامعة بيشة

*)- تاريخ تسليم البحث ٢٠٢٠/٢/١٣م تاريخ قبوله للنشر ٢٠٢٠/٢/٢٤م

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشة وإب لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، والكشف عن وجود فروق في مستوى ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير البحث (نوع الجامعة)، وقد اختيرت عينة البحث من طلبة الدراسات العليا في جامعتي بيشة وإب، وتم استخدام استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين مكونة من (73) فقرة موزعة على 6 مجالات من إعداد الباحثة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشة وإب للمهارات في مجالات (إدارة فن التعليم، الاتصال والتشارك، الاقتصاد المعرفي، التفكير العليا) كانت كبيرة، أما مهارات مجال التقويم فقد كانت ممارستهم لها بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أن مستوى ممارستهم لمهارات مجال تكنولوجيا التعليم بدرجة قليلة ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجامعة في المجالات (1،2،3،4،5) بينما يوجد فرق دال إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس في مجال التقويم لصالح تدريسي جامعة إب.

الكلمات المفتاحية: مستوى الممارسة، أعضاء هيئة التدريس، جامعة بيشة، جامعة إب، طالبات الدراسات العليا.

Level of Bisha and Ibb University Teaching Staff practice for 21st Century Skills from the perspective of Higher Studies Students

Abstract:

The current research aims to investigate the level of teaching staff at Bisha University and Ibb University in practicing the 21st century skills from the perspective of higher studies students. The study also aims at finding out the differences in the level of practicing the 21st century skills attributed to the study variable in both universities. The study sample were chosen from the population of the study in both universities, Bisha and Ibb. The 21th century skill questionnaire was chosen to be the study instrument. It consists of (73) items distributed into six fields. The results of the study showed that the teaching staff in both universities practice for the skills (Art education management, contact and sharing, knowledge economy, educational technology, higher thinking) was big. But their practice for the skill of assessment was average. The results also showed that there were no statistically significant differences attributed to the variable of university in the fields (1,2,3,4,5) whereas there is a statistically significant difference among the teaching staff regarding assessment skill in favor of Ibb university.

Key words: Level of practice - Teaching staff - Bisha University - Ibb University - Higher Studies Students

المقدمة:

يشهد القرن الحالي تطورات معرفية وتكنولوجية أسهمت في فرض تغيرات على الأنظمة المختلفة عامة والنظام التربوي التعليمي خاصة، الأمر الذي ألقى على التربية مسؤولية إعداد أفراد قادرين على مواجهة تحديات العصر، كما أحدثت هذه التطورات تغيرات في أهداف التعليم، إذ انتقلت من التعليم التقليدي إلى التركيز على مهارات الحياة ومهارات التعلم المستمر، وبشكل أشمل مهارات القرن الحادي والعشرين، التي تساعد المتعلم على التكيف مع العالم المتغير، مما جعل الكثير من التربويين والمهتمين في التعليم ينادون بضرورة وجود نظام تعليمي يراعي متطلبات القرن الحالي، ويُساهم في توفير بيئة تعليمية فاعلة، وتوفير الظروف الملائمة لعملية التعليم والتعلم، وتنمي خبرات المتعلمين وتعزز تعلمهم، من خلال التصدي للتغيرات المتسارعة بما يحقق التنمية الشاملة للمتعلمين وتزودهم بالمهارات اللازمة للقرن الحادي والعشرين، التي تختلف اختلافاً جذرياً عن تلك التي كانت سائدة في العقود السابقة، وتعدهم للمنافسة والإبداع وسوق العمل بشكل يناسب القرن الحالي ومتطلباته (زامل،2016), (Farisi،2016 :132).

وتشير الدلائل في السنوات الأخيرة إلى زيادة الاهتمام بمراحل التعليم المختلفة عامة والتعليم الجامعي خاصة، حيث يُعد التعليم والبحث العلمي رافدًا أساسيًا في بناء الإنسان، وأحد أهم مرتكزات التنمية البشرية؛ لأنه يتعلق بإعداد الكفاءات المتخصصة في مختلف مجالات الحياة، وبقدر جودة التعليم الجامعي بقدر ما تضمن جودة هذه الكفاءات للتعامل مع التقنيات الحديثة والمتغيرات التي طرأت على الساحة الدولية والإقليمية (مرسي، ومحمد، 2002).

وقد أشار التقرير الذي أعدته لجنة التقويم الدائمة لجودة التعليم الجامعي في الجامعات البريطانية، والمجلس الأعلى لتقويم جودة التعليم الجامعي في الجامعات الأمريكية في ختام الاجتماع المشترك بين ممثليهم في أكتوبر عام1995م في جامعة ستانفورد إلى المعايير الواجب إتباعها لتقييم جودة التعليم الجامعي، وجاء فيما يتعلق بالأستاذ الجامعي ذكر المعايير التالية: المستوى العلمي والخلفية المعرفية، الانتظام في العملية التعليمية، تقبل التغذية الراجعة، تنمية الحس الوطني والوازع الأخلاقي، تنمية الاتجاه التحليلي، درجة التفاعل الشخصي، إدراك احتياجات الطلبة، الالتزام بالمنهج العلمي، العمل على تنمية المهارات الفكرية التنافسية، معرفة الهدف من أسلوب التدريس المستخدم، تنمية النظرة المتعمقة، والوعي بدور القدرة العلمية والخلقية (شهيب، وآخرون، 2003).

واستجابة لتوصيات المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية بجامعة بور سعيد في (2016) والذي من أهم توصياته الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين ودمجها في منظومة التعليم،

ونتيجة التغيرات في أدوار المعلم، أوصت العديد من الدراسات والندوات بضرورة توضيح دور المعلم المصاحب لتلك التغيرات، ومنها الندوة التي أقيمت في مصر عام (2002) بعنوان "المدخل المنظومي والمعلوماتية" وهو نفس ما توصل إليه المؤتمر الدولي الرابع لإعداد المعلم (2011) بعنوان "أدوار ومسؤوليات المعلم في التعليم العام والعالي تجاه ظاهرة العنف والتطرف في ضوء متغيرات العصرً.

وقد حددت منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين بعض الإرشادات الخاصة بالمهارات الضرورية للمتعلمين المستقبليين، حيث تضمنت هذه الإرشادات مجموعة من المهارات التي شملت التفكير الناقد والتعاون، وإصدار الأحكام والتنوير المعلوماتي، والتنوير الوسائطي، والتعامل مع التطبيقات التقنية والمهارات الاجتماعية، والقيادة، والمسؤولية، والتنوير الاقتصادي والتجاري، والكفايات الرقمية، والمرونة، والقابلية للتكيف، والمبادأة، والتوجيه الذاتي، وفهم القضايا الكونية، ولكي نتمكن من تنمية هذه المهارات بفاعلية لدى المتعلمين، فإنه يتعين أن يتوافر لدينا معلمون يتسمون بخصائص وسمات المعلم الفعال في القرن الحادي والعشرين حتى تكون هناك مخرجات تعليمية ذات جودة عالية بالنسبة للمعلم والمتعلم على حدٍ سواء (شركة تطوير التعليم، 2015)، و(ترلينج، ب، ك، ت- 2013).

ومن هنا جاء الاهتمام بمستوى ممارسات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، والمهارات التي يمتلكونها، ومدى مناسبتها للمتغيرات في القرن الحادي والعشرين.

ونظرًا لما لهذه المهارات من أهمية؛ فقد رأت الباحثة ضرورة القيام بهذا البحث والوقوف على نقاط القوة والضعف، والوصول إلى رؤية واضحة تساهم في تحسين الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، ومن ثم تحسين تعلم الطلبة بمختلف جوانبه ليتناسب ومتطلبات القرن الحالي، وذلك من خلال التعرف على مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشة وإب لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.

مشكلة الدراسة:

مما لا شك فيه إن متطلبات القرن الحادي والعشرين التي يجب أن يمتلكها الطلبة، تتطلب الاهتمام بالمعلم؛ إذ يعد القائد الفعلي للتغير الجوهري في المجتمع، والذي ستسهم ممارساته في تهيئة البيئة التعليمية التعليمة الفاعلة، وتنمية التفكير النقدي والإبداعي، وتعزيز الاتصال والتواصل، وإدارة التعلم الصفي وتقييمه، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تحقق التعلم الأعمق. وبناءً على ما سبق؛ جاءت الدراسة الحالية لمعرفة مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشة وإب لمهارات القرن الواحد والعشرين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟

وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في محاولتها للإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما مستوى ممارسات أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشة وأب لمهارات القرن الواحد والعشرين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث من طلبة الدراسات العليا حول تحديد مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشة وإب لمهارات القرن الحادي والعشرين؟

أهمية الدراسة:

في ظل المتغيرات العالمية المتسارعة، وتحديات القرن الواحد والعشرين تحول دور الأستاذ الجامعي من ناقل للمعرفة إلى متعلم ومتدرب، ومواكب دائم للمتغيرات لينمو ويتطور مهنياً وأكاديمياً لتحقيق الدور المطلوب منه في مختلف جوانب الحياة، ولكي يمارس الأستاذ الجامعي وظيفة التدريس على الوجه الأمثل ينبغي عليه أن يكون متمكنًا في مجال تخصصه وواسع الاطلاع، وملم بأحدث النظريات والتطبيقات التربوية، بحيث يعرض الموضوعات والمعلومات التي يقدمها للمتعلمين بطريقة واضحة ومنطقية، يربط فيها بين الجوانب التطبيقية والنظرية، ويتقبل الآراء العلمية الأخرى، ويراعي الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمتعلمين، ويثير حماسهم، باستخدام أساليب متنوعة تركز على التعليم الذاتي، والتفكير الإبداعي التحليلي.

ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية، والتي تسعى إلى الكشف عن مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشة وإب لمهارات القرن الواحد والعشرين، بهدف تطوير مهارات عضو هيئة التدريس لتتناسب ومتطلبات العصر، والمستحدثات التكنولوجية.

وبناءً على ما تقدم ذكره تتجلى أهمية وحاجة الدراسة فيما يأتي:

١- يبحث في موضوع يتعلق بالتجديد التربوي وهو التعليم الفعال استجابة للتوجهات العالمية التي تنادي بأهمية تنمية مهارات التدريس لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات.

٢- يفيد في تقديم قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي ممارستها من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لمواجهة تحديات القرن الحالي.

٣- يساهم في الكشف عن مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشة وإب لمهارات القرن الحادي والعشرين.

٤- يفيد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة في تطوير وتحسين الأساليب والممارسات التي يستخدمونها، من خلال التعرف على مواطن القوة والضعف في أدائهم، وبما يحقق أهداف العملية التعليمية، وبما يساعد في تحقيق غاياتها العليا.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

– إعداد قائمة المهارات القرن الواحد والعشرين، التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشة وإب.

– معرفة مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعتي بيشة وإب لمهارات القرن الواحد والعشرين.

– الكشف عن الفروق في مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعتي بيشة وإب لمهارات القرن الواحد والعشرين.

حدود الدراسة: اقتصرت حدود الدراسة الحالية على:

الحدود الموضوعية: تتمثل بقائمة مهارات القرن الحادي والعشرين التي يمارسها عضو هيئة التدريس في جامعتي بيشة وإب وبتلك المهارات الموصوفة في أداة الدراسة التي تتضمن (73) فقرة تم تقسيمها إلى ٦ مجالات هي: (مهارات إدارة فن التعليم، مهارات التفكير، مهارات التواصل والتشارك، مهارات إدارة التكنولوجيا، ومهارات التقويم).

الحدود الزمانية: تم تنفيذ البحث في العام الجامعي /2019/2018م.

الحدود المكانية: كلية التربية بجامعتي بيشة وإب.

الحدود البشرية: طلبة الدراسات العليا بجامعتي بيشة وإب.

مصطلحات البحث:

الممارسة: عرفها (زامل، 2010،131) بأنها: مجموعة الأعمال والأدوار التي يقوم بها عضو هيئة التدريس في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين والتي يمكن قياسها.

ويُعرف (وصوف وآخرون، 1027 :2015) الممارسة بأنها: مستوى السلوك الذي يقوم به عضو هيئة التدريس المتعلق بالأدوار الأكاديمية ويكون هذا السلوك عملاً فعليًا، وتقاس هذه الممارسة بالدرجات التي حُددت في السلم التدريجي المستخدم في أداة الدراسة.

مهارات القرن الحادي والعشرين: يشير مصطلح مهارات القرن الحادي والعشرين وفقاً لمنظمة الشراكة: "مجموعة المهارات اللازمة للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشرين مثل مهارات التعلم والابتكار، والثقافة المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية، ومهارات الحياة والعمل".

وتعرفه الباحثة أنها (المهارات التي يمارسها أعضاء جامعتي بيشة وإب المتمثلة في المجالات الآتية: مهارة إدارة فن التعليم، مهارة التفكير، مهارة التواصل والتشارك، مهارة إدارة التكنولوجيا، ومهارة التقويم وتُقاس بالمقياس المعد من قبل الباحثة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: رؤية حول التعليم للقرن الحادي والعشرين.

تميز القرن الواحد والعشرين بسرعة تغيره، وتطور أدوات العلم والتكنولوجيا، خاصة في سنواته الأخيرة، وهذه التغيرات تشير إلى المزيد من التغيرات والتطورات التي ربما تصبح تحدياً لكثير من الدول سواء المتقدمة أو النامية، ففي الدول المتقدمة ظهرت مشكلات تتعلق بالبطالة وتدهور القيم الاجتماعية، وظهور بعض أمراض العصر الخطيرة، أما الدول النامية فتشهد المجاعات والبطالة وتراجع عمليات التنمية، والتزايد السكاني، والإخلال بالتوازن البيئي، وهذه المؤشرات تؤكد على أهمية الاستعداد لهذا القرن في جميع دول العالم (الزعابين، ٢٠٠٢: ٧٨).

وبذلك فقد واجهت المجتمعات المعاصرة العديد من المشكلات ذات صلة بـ العولمة والمعلوماتية أدت إلى تغيرات سريعة ومتلاحقة في جميع مناحي الحياة، إذ دخل العالم في عصر جديد، عصر اتسم بالتغيرات السريعة والمتلاحقة، وانفجار المعرفة نتيجة تقدم العلم وتطبيقاته، والعولمة والمعلوماتية وما نتج عنهما من إزالة الحواجز والمسافات، وأصبحت الحدود مفتوحة والمعلومة متاحة لكل من يمتلك المال والمقدرة الفنية والشبكات الحاسوبية، كل هذا وضع النظم التربوية أمام تحديات جسام، فإما اللحاق بهذه التطورات أو البقاء في حالة التخلف والجمود، مما يستدعي أن تواكب المؤسسات التربوية والتعليمية هذا التطور، وذلك بإعداد المعلمين وتأهيلهم مهنيًا وتربويًا وعلميًا، باعتبارهم عصب العملية التربوية وأداة نجاحها، وإن نوعية التعليم ومدى تحقق الأهداف التربوية والارتقاء بمستوى أداء التلاميذ، رهن بمستوى أداء المعلم وبمقدار الفعالية والكفاءة التي يتصف بها في أداء رسالته، الأمر الذي جعل الدول على اختلاف فلسفتها وأهدافها تولي الارتقاء بمستوى أداء المعلم جل اهتمامها وعنايتها (محافظة، 6 :2009).

ويتفق التربويون على أن معطيات القرن الحادي والعشرين، تحتاج إلى فكر جديد في منهج التعليم، يتم فيه التركيز على مجموعة من القدرات التي يحتاجها المتعلمين للنجاح في عصر المعرفة المعلوماتية، وهذا بدورة يطرح مسألتين في تعلم مهارات القرن الحادي والعشرين، تتصل الأولى بتبسيط عملية التدريس وأهمية الإبداع والتأمل فيها، والثانية تتصل بإعداد المعلم إذ أن التعليم للقرن الحالي يتطلب معلمًا مثقفًا، ومبدعًا، ومتأملاً، فلن يستطيع تزويد طلابه بهذه المهارات إن لم يكن يمتلكها وتشكل جزءً من سلوكه وتدريسه اليومي، وعليه فإننا بحاجة إلى مؤسسات إعداد معلمين ومناهج تنتمي إلى القرن الحادي والعشرين (الحمزة، 2012:23).

حيث أن تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين لا يدور حول تعلم استراتيجيات أو أداة بعينها، وإنما حول تعليم الطلبة عملية أو طريقة في التفكير بما يتعلمونه، بحيث يكون الهدف هو

مساعدتهم على التفكير بشكل مستقل بالمحتوى والبحث عن إجابات لأسئلتهم، وبالتالي يصبح التفكير عادة لديهم عندما يواجهون معلومات جديدة، وعليه فإن الذي يحتاج إليه التربويين للقيام به لإعداد الطلبة لهذا المجتمع الكوني المترابط والمتغير، هو تزويدهم بالمهارات المختلفة لاختيار المعرفة والوصول إليها واستخدامها للتجديد، وحل المشكلات والتفكير الناقد لهذه المعلومات.

هناك مبادرات عالمية حاولت تحديد المهارات، والكفايات التي يحتاجها الطلبة للنجاح في القرن الحادي والعشرين، ومن هذه المبادرات ما جاء في (فاطمة،2013)، و(شلبي،2014)، و(الجيوشي،2016). المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي: صاغ مجموعة من المهارات للقرن الحادي والعشرين في أربع محاور رئيسة هي "مهارات العصر الرقمي، ومهارات التفكير الإبداعي، ومهارات الاتصال الفعال، ومهارات الإنتاجية العالية".

منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (سبل العيش بنجاح وتطوير مجتمع يؤدي مهامه على نحو جيد): حيث أصدرت تقريرًا بعنوان الأسس النظرية والمفاهيمية: (تعريف واختيار المهارات) من خلال مبادرتين الأولى برنامج تحديد وتعريف المهارات، والثانية البرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA"" وفي هذا الإطار تم تقسيم مهارات القرن الحادي والعشرين في ثلاثة مجالات هي "استخدام الأدوات تفاعلياً، والتفاعل في مجموعات متباينة، العمل بشكل مستقل".

المجتمع الأوروبي (تطوير المهارات الأساسية للتعلم مدى الحياة): نشر إطار المهارات الأساسية مدى الحياة في عام 2005م متضمنًا مبادئ توجيهية ومراجع لسياسات التعليم لدول الاتحاد الأوروبي ولاسيما فيما يتعلق بإصلاح المناهج الدراسية، وتشمل تلك المهارات على "التواصل باللغة الأم"، "التواصل بلغات أجنبية"، "المهارات في الرياضيات والمهارات الأساسية في العلوم والتكنولوجيا"، "المهارات الرقمية"، "التعلم كيفية التعلم"، "المهارات الاجتماعية والمدنية"، "روح المبادرة وريادة الأعمال، "الوعي الثقافي والقدرة على التعبير".

أسيا: (أطر التركيز على القيم الإنسانية) الرؤية السنغافورية (الأمة المتعلمة والمدارس المفكرة) جاءت في ثلاث مجموعات" القيم الإنسانية"، و"المهارات النفسية والاجتماعية"، و"المهارات الناشئة في القرن الحادي والعشرين" ،بينما تتألف رؤية (تعلم كيفية التعلم: السير قدمًا في المناهج) لهونج كونج والصين من ثمانية مجالات تعلم أساسية، وتسع مهارات عامة ومجموعة من القيم.

روسيا (استراتيجية تحديث التعليم الروسي): حيث جاءت الرؤية الروسية في خمسة إبعاد هي" الإدراك"، و"الحياة اليومية"، و"الترفيه الثقافي"، و"المجتمع المدني"، و"العمل الاجتماعي".

الولايات المتحدة الأمريكية (إعداد الشباب لفرص عمل القرن الحادي والعشرين): في لعام 2002م نشرت الولايات المتحدة الأمريكية أبحاث حول مهارات القرن الحادي والعشرين لتحديد المهارات

اللازمة للشباب في الألفية الجديدة، وجذبت هذه الرؤية اهتماماً عالمياً لما له من دورٌ مؤثر في تطوير أُطر عمل المهارات، هذه الرؤية قدمتها منظمة شراكة التعلم للقرن الحادي والعشرين: إطار عمل نظم الدعم وتحصيل الطلاب في القرن الحادي والعشرين، ويعد إطار الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين هو الأكثر توسعًا وتنظيمًا وقابلية للتطبيق.

هذا وقد حددت "الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين" ستة عناصر مفتاحية في تعلم هذا القرن (Suto, I,2013,pp4-7) ترلينج، ب، ك، ت. 2013).

١- تؤكد موضوعات محورية على مستوى فهم أعلى.

٢- تؤكد مهارات التعلم مثل مهارات المعلومات والتكنولوجيا ومهارات التفكير وحل المشكلات والمهارات الشخصية وتوجيه الذات.

٣- تستخدم أدوات القرن الحادي والعشرين مثل التكنولوجيا الرقمية والتواصل بحيث يستطيع الطلاب الوصول إلى المعلومات وإدارتها وتقويمها وتحقيق التكامل بينهما وبناء معرفة جديدة والتواصل مع الآخرين.

٤- يُعلّم المربون ويتعلم الطلاب في سياق القرن الحادي والعشرين الذي يستخدم تطبيقات وخبرات من العالم الواقعي ذات المعنى للطلاب وعلى صلة بحياتهم.

٥- يُعلّم المربون ويتعلم الطلاب المحتوى في القرن الحادي والعشرين في ميادين مختلفة مثل الوعي الكوني والثقافة المالية والاقتصاد وإدارة الإعمال والمدنية.

٦- يستخدم المعلمون تقويمات القرن الحادي والعشرين التي تقيس مهارات هذا القرن في الاختبارات المقننة والتقويمات الصفية معًا. وتصنف الشراكة من أجل القرن الحادي والعشرين إطار التعلم لهذا القرن على أنه: المهارات والمعارف والخبرات التي يجب أن يتمكن الطلاب منها للنجاح في العمل والحياة، أي أنه مزيج من المعرفة للمحتوى، والمهارات الخاصة، والخبرة، وأنواع مهارات التعلم الأساسية القديمة من قراءة، وكتابة، وحساب، إضافةً إلى أنواعٌ جديدةٌ من مهارات التعلم الأساسية وهي ما تُعرف بالتاءات الأربع والتي أخذت الصدارة وهي:

١- التجديد والابتكار.

٢- التفكير الناقد وحل المشكلات.

٣- التواصل.

٤- التشارك

أهداف تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين:

- إتقان المادة الأكاديمية: لا يمكن أن تنجح مهارات القرن 21 دون تطوير المعرفة الأساسية للمادة الأكاديمية للطالب، فكي يتمكن الطالب من التفكير بشكل ناقد والتواصل بشكل فعّال لأبد

أن يبنى ذلك على المعرفة الأكاديمية؛ لهذا السبب فإن الموضوعات الأكاديمية تعد عنصًرا أساسيًا في تنمية مهارات القرن21 حيث يمكن اكتساب تلك المهارات من خلالها.

– القدرة على التفكير الناقد، حل المشكلات، الاتصال الجيد، التعاون الجيد، التثقيف التكنولوجي، المرونة والقابلية للتكيف، الابتكار والإبداع، (St Century Skills,2009).

دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في نظم التعليم:

تتطلب تربية عصر المعلومات، التي تتسم بتضخم المعرفة وتنوع مصادرها وطرق اكتسابها ووسائط تعلمها، إعدادًا خاصًا ينمّي نزعة التعلم الذاتي للمعلم، إذ أصبح المعلم بحاجة إلى تنمية مهاراته وقدراته ومعارفه، بالإضافة إلى إلمامه إلماماً جيداً بالتقنيات الحديثة بمناهج التفكير، وأُسس نظرية المعرفة، وبمهارات التعامل مع المتعلمين، كما إن العمل في عصر المعرفة يتطلب مزيجًا من المهارات، التي تحتاج إلى مستويات عُليا من المعرفة والمهارات التطبيقية، مثل تفكير الخبير والتواصل بالغ التعقيد، لهذا ينبغي على نُظم التعليم الاهتمام بإعداد قوى عاملة لوظائف الاقتصاد المعرفي ذات الدخل العالي، والتي تتطلب مهارات مركبة وخبرة ابتكارية (الصالح،2013:8)،ولكي تستطيع نُظم التعليم إيجاد هذا النوع من المتعلمين لابد أولا أن يكون لدى المعلمين مهارات علمية وأساليب وطرق تدريس تتناسب وتحديات العصر الحالي.

مهارات القرن الحادي والعشرين لعضو هيئة التدريس في الجامعة:

يُعد التدريس الجامعي من أهم الوظائف التي تؤديها الجامعات، وهي أكثرها فاعلية وتأثيرا في إعداد الطلبة للحياة المستقبلية، إذ تزودهم بالمعارف التخصصية والاتجاهات السلوكية الإيجابية القيمة وكل المهارات العلمية والعملية اللازمة لتأهيلهم كي يصبحوا أعضاء فاعلين في خدمة المجتمع (دخيخ وآخرون، 2017:11).

وبناء علية؛ فإنه ينبغي على عضو هيئة التدريس بالجامعة أن يسعى جاهدًا ليضاعف جهده للرفع من قدراته وكفاءته العلمية بما يستجيب لطبيعة التحولات المتسارعة المحيطة بعمله التدريسي والبحثي، فدوره المتجدد في حقل لا يعرف السكون والركود للراحة يحتم عليه مواصلة التعلم والنمو المهني والتدريب واكتساب المزيد من الكفايات التعليمية لمواكبة التغيرات والمستجدات التي تطرأ على مهنة التعليم وكفايتها يوماً بعد يوم، سواءً عن طريق التدريس أو التعلم الذاتي، ذلك أن تطور منظومة التعليم الجامعي، يجب أن يأخذ بالحسبان التوجهات المستقبلية لحركة التطور العلمي المتنامية، حيث سيتحول النظام التعليمي التقليدي المغلق إلى النظام التعليمي المفتوح الذي يعتمد على شبكات المعرفة المتطورة، كما سيصبح التعلم الذاتي مدى الحياة من أهم الصيغ التعليمية، وذلك لتحقيق فاعلية التعليم بين الأستاذ الجامعي والطالب (خليل العرب، 2016: 149). كما أكد كلاً من (عبد الألمعي، 2011)، (الخبتي،2015)، (الحيلة، 2013)

Palmer, 2015) بأن المهارات التي ينبغي عليهم امتلاكها هي كما يلي:

– مهارة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة وتوظيفها بما يتناسب والمحتوى المعرفي للمادة.

– مهارات التفكير التي يمكن تنميتها وتوظيفها عند الطلبة بما يمكنهم من إنتاج المعرفة وليس تلقي المعرفة فقط، ومنها مهارات التفكير الأساسية ومهارات التفكير الناقد وحل المشكلات ومهارات التفكير الإبداعي.

– مهارات استخدام تقنيات التعليم الحديثة وتوظيف التكنولوجيا في تحقيق أهداف الدرس مثل العروض التقديمية الثابتة والمتحركة والمقاطع المرئية والمسموعة من اليوتيوب وغيره.

– مهارات اختيار معايير التقويم المناسبة، كما ينبغي الحرص على توظيف التكنولوجيا الجديدة في مجال التقويم استخدام الرسوم البيانية وجداول التعزيز وغيرها.

– مهارة إدارة الصف وتهيئة البيئة الصفية المقاعد والطاولات ووسائل الإيضاح ووضع البروجكتر بما يخدم سير الدرس.

– المرونة والانفتاح على كل جديد، وأن يكون متعلماً مدى الحياة، متمكناً من مادته العلمية، وأن تكون لديه الاستعدادات للتعاون كفرد في فريق.

الدراسات السابقة:

تكتسب مهارات القرن الحادي والعشرين أهمية خاصة، كونها تساعد على تشكيل وصقل شخصية المتعلم، وإعداده ليصبح فردًا مبدعًا ومنتجًا قادرًا على مواجهة تحديات العصر، وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية المهارات ومن هذه الدراسات:

هدفت دراسة مصطفى وخازر والكيلاني أحمد(2011) التعرف إلى درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأدوار المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم. تكونت عينة الدراسة من مشرفي التربية الإسلامية، والبالغ عددهم (62) مشرفًا. أما أداة الدراسة فكانت استبانة مكونة من (38) فقرة، تم التأكد من صدقها وثباتها. وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأدوار المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم كانت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة الإشرافية.

في حين هدفت الدراسة التي أجرته جرادات (2012) إلى التعرف إلى درجة فاعلية الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك. وقد تكونت عينة الدراسة من (583) فردًا، منهم407 طالباً وطالبة، ١٧٦ عضو هيئة تدريس ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبانة موزعة على خمسة مجالات (الشفافية في عملية الاتصال، وأهداف الاتصال،

والاهتمام والمشاركة، والعلاقات الإنسانية، ووسيلة الاتصال المستخدمة) وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية الاتصال بين طلبة الدراسات جامعة اليرموك كانت متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين تقديرات طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في كافة المجالات، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير الكلية.

كما أجرى (الأسود، مرباح2013) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى الممارسات التدريسية الإبداعية لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبته، ومعرفة ما إذا كانت وجهة نظرهم تختلف باختلاف بعض المتغيرات والمتمثلة في: جنس الطالب، تخصصه الدراسي، مستواه الدراسي وقد توصلت الدراسة إلى وجود مستوى مقبول من الممارسات التدريسية الإبداعية لدى الأستاذ الجامعي حسب وجهة نظر طلبته، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظرهم حول مستوى الممارسات التدريسية الإبداعية لدى الأستاذ الجامعي تعزى إلى الجنس والمستوى الدراسي، بينما توجد فروق دالة إحصائيا تعزى إلى التخصص الدراسي. ومن أهم اقتراحات الدراسة: إعداد برامج تربوية لتدريب الأساتذة على الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي.

بينما هدفت دراسة الحربي (2013) إلى تحديد المهارات التي ينبغي توافرها لدى معلم القرن الحادي والعشرين، استخدمت الدراسة أسلوب دلفي لوضع إطار تنبؤي لمهارات المعلم المتوقعة في القرن الحادي والعشرين حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة آراء المعلمين والمشرفين حول تقدير أهمية المهارات التي تم التنبؤ بها، وتكونت العينة من ١٥ عضو من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وتكونت عينة التطبيق من (323) معلمًا ومشرفًا، استخدمت قائمة المهارات الضرورية المتوقع إكسابها للمعلم في القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق فردية في المهارات المتوقعة للمعلمين من وجهة نظرهم من حيث النوع وقد وجدت فروق تعزى لمتغير الخبرة بين المشرفين والمشرفات في تقدير المهارات المتوقعة من المعلمين في القرن الحادي والعشرين.

كما هدفت دراسة فلمبان (2014) بعنوان "احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف التقنية في جامعة الطائف "إلى التعرف على مدى تمكن أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف من المهارات والمعارف التقنية ودرجة ممارستهم لها، وقد تم تطبيق أداة الدراسة على (393) عضو هيئة تدريس من عشرة كليات مختلفة، تتضمن مشاركة 115 عضوًا من الكليات الأدبية، و111 من الكليات العلمية، و١٦٩من الكليات التطبيقية. تم تصميم استبانة لتقييم المهارات والمعارف التقنية لأعضاء هيئة التدريس. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مهارات الأعضاء في استخدام الأجهزة التعليمية تفوق مهارات استخدام برامج الحاسب التطبيقية والمتخصصة وتقنيات الويب، و الإلمام بالمعارف التقنية، حيث أن الرأي السائد لعبارات محور

الأجهزة التعليمية يقع في فئات الجيد جدًا، وباقي العبارات تقع في فئة الجيد.

أما دراسة (Fong&Sidhu&YuenFook,2014) فقد هدفت إلى تحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين بين طلاب الدراسات العليا من الجمهور، وجامعة خاصة في ماليزيا. تكونت عينة الدراسة من (59) من طلاب الدراسات العليا و(4) محاضرين. تم جمع البيانات باستخدام الاستبيان ومقابلة شبه منتظمة، وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة وجود أوجه القصور بين طلبة الدراسات العليا في اكتساب المهارات.

كما هدفت دراسة النوبي والفواعير (2015) إلى تحديد دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان. وقد تكونت عينة الدراسة من (70) طالب وطالبة من طلبة التأهيل التربوي الملتحقين في جامعة نزوى وقد قام الباحثان بإعداد استبانة مهارات القرن الواحد والعشرين والتي تكونت من 25 فقرة موزعة على خمسة مجالات رئيسية وهي: المهارات والمعارف العامة، مهارات التعلم والابتكار، ومهارات التواصل والتعاون، والمهارات التكنولوجية، والمهارات الحياتية والوظيفية. وقد أشارت النتائج إلى إن إكساب خريجي المهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين كان متوسطاً ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور مؤسسات التعليم العالي في إكساب خريجيها مهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين وفقاً لمتغير الكلية.

هدفت دراسة اهونينوكينوين (Ahonen&kinnunen,2015) إلى التعرف على المهارات التي يحتاجها الطلبة في المستقبل من مهارات القرن الحادي والعشرين، والتي تعتبر أكثر قيمة، حيث طُلب من عينة مقدارها (718) تلميذًا في سن الدراسة تتراوح أعمارهم بين ١١ إلى ١٥ سنة توقع المهارات التي يحتاجون إليها في المستقبل. وبناء على ذلك، طُلب منهم تقييم وترتيب مهارات القرن الحادي والعشرين المدرجة في الأطر القائمة، واختيار تلك التي يعتبرونها أهم ما علموه. تم تصنيف المهارات الاجتماعية والتعاون في المرتبة الأعلى، سواء في الأطر المدرجة في القائمة أو في استجابات الطلاب. وكما كان متوقعًا؛ فإن الذكور يقدرون المهارات التقنية أكثر، في حين أن الإناث يصنفن المهارات الاجتماعية بدرجة أعلى. كما أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المهارات التي يحتاجها الطلبة هي مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأتي بالمرتبة الثانية مهارات الحياة والعمل.

دراسة زامل (2016) هدفت الدراسة إلى تحديد الأدوار التي يمارسها المعلم الفلسطيني في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين في محافظة نابلس، وتحديد سبل تفعيلها، وتكونت عينة الدراسة من (92) مديرًا ومديرة و(39) مشرفًا ومشرفة. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الاستبانة، التي تكونت من (60) فقرة، موزعة على أربعة مجالات هي: التفكير النقدي الإبداعي وحل المشكلات، وإدارة التعلم الصفي، والتواصل وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإتقان التعلم

وتقويم الطلبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لمتوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس والمشرفين التربويين للأدوار التي يمارسها المعلم الفلسطيني في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، حصلت تقدير متوسط، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة للأدوار التي يمارسها المعلم الفلسطيني في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين في محافظة نابلس، وفقًا لمتغير: الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي.

إما دراسة حمادنة (2017) فقد هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، والكشف عن أثر كل من الجنس، والكلية، والجامعة في تحديد هذه الدرجة، وقد اختبرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة الأصلي بنسبة (5%) والبالغ عددها (968) طالبًا وطالبة، وتم استخدام استبانة مكونة من (51) فقرة، موزعة على خمسة مجالات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات (القراءة، والاستماع، والتحدث، والكتابة) كانت كبيرة، في حين أنهم يمارسون مهارة الإرشاد والتوجيه بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا تُعزى لمتغير الجنس لصالح (الإناث) وكذلك تُعزى لمتغير الجامعة لصالح (الجامعة الأردنية)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا تُعزى لمتغير الكلية.

استهدفت دراسة ربايعة (2017) تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة وتكونت عينة الدراسة من (620) عضوا وطور الباحث استبانة مكونة من (72) فقرة موزعة على ثمانية مجالات، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها ومن ثم توزيعها على عينة الدراسة، وتم تحليل البيانات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الحاجة التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة كانت بدرجة متوسطة فيا المجالات الآتية (التخطيط، والتدريس، والاتصال والتواصل، واستخدام التكنولوجيا، والبحث العلمي، والمهام الإدارية، والتقويم)، وتم تضمين الحاجة التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة كانت بدرجة عالية في مجال البحث العلمي. وقد أوصت الدراسة بحث إدارة الجامعات على عقد دورات تدريبية في كافة مجالات الدراسة حيث كانت درجة الحاجة التدريبية متوسطة.

هدفت دراسة السعايدة (2017) إلى استقصاء مهارات التدريس الجامعي التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر طلبتهم، ولتحقيق أهداف

الدراسة تم إعداد استبانة كأداة لجمع البيانات تقيس مستوى مهارات التدريس الجامعي وتكونت من (59) فقرة موزعة على أربعة مجالات التخطيط التنفيذ، التقويم، الاتصال والتواصل واختيرت العينة بطريقة طبقية عشوائية بلغ عدد أفرادها (368) طالبا وطالبة موزعين على ثلاث كليات (إنسانية تطبيقية علمية). وكشفت نتائج الدراسة أن مهارات التدريس الجامعي المتوافرة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر طلبتهم كانت متوسطة، كما أظهرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية(d= 0. 05) في المهارات التدريسية كافة الأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير جنسهم ولصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (d=0.05) في درجة توافر المهارات التدريسية كافة لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الكلية.

وهدفت دراسة (الحطبي،2018) إلى تقويم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وتم تطبيق أداة "مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي العلوم التي كونت من (65) مفردة قسمت إلى خمس استجابات وهي (مهمة بدرجة شديدة جدا– مهمة بدرجة شديدة– متوسطة الأهمية– منخفضة الأهمية– منخفضة الأهمية جدًا)، وتضمنت أربعة محاور (مهارات الكمبيوتر واستخدامها، المهارات التشاركية، مهارات التواصل، مهارات التفكير)، وبينت النتائج ضرورة العمل على تحسين أداء تدريس معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بما يتناسب مع مهارات القرن الحادي والعشرين.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين من استعراض الدراسات السابقة التي تندرج ضمن موضوع الدراسة الحالية، أنها متنوعة في أهدافها، فبعضها ركزت على معرفة مستوى الممارسات التدريسية الإبداعية لدى الأستاذ الجامعي دراسة (الأسود، مرباح ٢٠١٣) وركزت دراسة الحربي (٢٠١٣) على المهارات التي ينبغي توافرها لدى معلم القرن الحادي والعشرين، كما هدفت دراسة فلمبان (2014) إلى تحديد احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف التقنية في جامعة الطائف، أما دراسة زامل (2016) فقد هدفت إلى تحديد الأدوار التي يمارسها المعلم الفلسطيني في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، أما دراسة (Fong&Sidhu&YuenFook,2014) فقد هدفت إلى تحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين بين طلاب الدراسات العليا، وهدفت دراسة اهونين وكينوين (Ahonen&kinnunen,2015) التعرف على المهارات التي يحتاجها الطلبة في المستقبل من مهارات القرن الحادي والعشرين كما هدفت دراسة حمادنة (2017) إلى التعرف على درجة ممارسة هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي، بينما هدفت دراسة (السعايدة، 2017) إلى استقصاء مهارات التدريس الجامعي التي ينبغي توافرها لدى

أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر طلبتهم، اما دراسة(رابيعه، 2017) فقد هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، أما دراسة (الحطبي، 2018) هدفت إلى تقويم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وقد تباينت عينة الدراسات بين طلبة دراسات العليا وطلبة الدراسات الأولية وفي حين تكونت بعض العينات من مديري ومشرفي ومعلمي التعليم العام أما بالنسبة لأداة الدراسة فقد تكونت من استبانة في جميع الدراسات السابقة.

وقد اتفقت أغلب الدراسات على أهمية تقييم عضو هيئة التدريس من قبل الباحثين التربويين بضرورة اكتشاف نقاط القوة ونقاط الضعف في التعليم الجامعي، ويتفق ذلك مع هدف الدراسة الحالية.

منهجية الدراسة:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي مناسبة لأغراض البحث باعتباره المنهج الذي يصف الظاهرة ويحللها ويبين مكوناتها، ووفق الإطار المنهجي، ويتكون البحث الحالي من ثلاثة محاور: الإطار النظري، الذي يعتمد على الأدبيات والدراسات التي تحقق الحصول عليها من المراجع العلمية المتخصصة في مجال الدراسة، والدراسة الميدانية، التي تعتمد على الاستبانة "التطبيق"، وتحليل النتائج والتوصيات المتصلة بموضوع البحث.

مجتمع البحث وعينته: تكوّن مجتمع البحث المستهدف من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعتي بيشة وإب للعام الجامعي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ بمختلف التخصصات. وقد تم تحويل الأداة إلى مقياس إلكتروني وإرسالها إلى طلبة الدراسات العليا وحثهم على الإجابة ومتابعتهم وترك فرصة مناسبة لاستقبال الردود وبذا تكونت عينة الدراسة من(44) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة إب و(39) طالب وطالبة بجامعة بيشة للعام الجامعي ١٤٣٩ – ١٤٤٠هـ.

جدول (١) توزيع أفراد العينة حسب نوع الجامعة

م	اسم الجامعة	عدد الطلبة
1	جامعة إب	44
2	جامعة بيشة	39

خطوات البحث وإجراءاته:

للإجابة عن تساؤلات البحث تم إتباع الإجراءات الآتية:

١- إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة.

٢- إعداد الاستبانة والتي تكونت من ٧٣ فقرة موزعة على ستة مجالات. وتم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين للتأكد من صدقها. وتم حساب ثبات الاستبانة من خلال معادلة ألفا كرونباخ. وكانت قيمتها (92.0)

٣- تطبيق الاستبانة على مجموعة البحث.

٤- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

نتائج البحث ومناقشتها

١- **للإجابة عن السؤال الأول:** والذي نص على "ما مهارات القرن الواحد والعشرين التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشة وإب؟" تم الإجابة عليه من خلال إعداد قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشة وإب من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة وتحديد مجالات المهارات وبنودها كما يلي:

جدول (٢) قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين وإبعادها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشة وإب

م	الإبعاد	المؤشرات
1	مهارات إدارة فن التعليم	12
2	مهارات الاتصال والتشارك	15
3	مهارات الاقتصاد المعرفي	10
4	مهارات إدارة تكنولوجيا التعليم	11
5	مهارات التفكير العليا	16
6	مهارات إدارة التقويم	9

٢- **للإجابة على السؤال الثاني:** الذي نص على "ما مستوى ممارسات أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشة وإب لمهارات القرن الواحد والعشرين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟"

تم الإجابة عليه من خلال تطبيق الاستبانة وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الممارسة لمهارات القرن الحادي والعشرين من قبل أعضاء هيئة التدريس وقد تم اعتماد معيار إحصائي للحكم على مدى الممارسة كما يلي:

المعيار الإحصائي

م	المعيار	الدرجة
	1.80– 1.00	**جداً قليلة**
	2.60– 1.81	**قليلة**
	3.40– 2.61	**متوسطة**
	4.20– 3.41	**كبيرة**
	5.00– 4.21	**كبيرة جداً**

المجال الأول: مهارات إدارة فن التعليم

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول "مهارات أدارة فن التعليم "

المجال	الفقرة	جامعة بيشة				جامعة إب			
		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
مهارات ادارة فن التعليم	يوضح الأهداف من تدريس المقرر	4.18	.942	كبيرة	2	4.11	.895	كبيرة	1
	يتيح الفرص للطلاب للتعاون والمناقشة والتشاور والمشاركة في العمل	4.23	.810	كبير جدا	1	3.98	.876	كبيرة	2
	يتفهم أخطاء طلابه ويعالجها بدراية وسعة صدر،	3.46	1.144	كبيرة	7	3.45	.848	كبيرة	7
	يربط بين المعرفة الجديد في السابقة	3.64	1.063	كبيرة	5	3.91	.802	كبيرة	3
	يستخدم الخرائط المفاهيم	2.62	1.091	متوسطة	12	3.00	1.057	متوسطة	11
	يوظف استراتيجيات وأساليب التعلم المتمركزة حول المُتعلم.	3.31	1.055	متوسطة	9	3.20	1.091	متوسطة	10
	يوفر المناخ الودي الآمن والداعم وتهيئة البيئة التعليمية الغنية المناسبة للتعليم والتعلم.	3.69	1.080	كبيرة	4	3.61	.868	كبيرة	6
	يربط موضوعات المحاضرة بخبرات الطلبة الشخصية	3.54	.969	كبيرة	6	3.00	1.012	متوسطة	12
	يمتلك معرفة واسعة بسيكولوجيا التعليم والتعلم	3.44	.995	كبيرة	8	3.66	.888	كبيرة	5
	يمتلك مهارات عرض المادة العلمية بطرق مرنة ومشوقة	3.28	1.123	متوسطة	10	3.41	.871	كبيرة	8
	يمتلك مهارات طرح الأسئلة في الدرس	3.79	1.005	كبيرة	3	3.86	.852	كبيرة	4
	يناقش الطلبة في محتوى خطة المقرر	3.18	1.233	متوسطة	11	3.34	1.010	متوسطة	9
	المتوسط الكلي للمجال	3.53				3.54			

يتضح من الجدول رقم (3) إن الدرجة الكلية لمتوسطات تقييم طلبة الدراسات العليا لممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشة وإب في مجال مهارات "إدارة فن التعليم" حصلت على درجة تقدير كبير بمتوسط حسابي (3.53) و(3.54) حيث تُعد من المهارات التدريسية الأساسية التي يمارسها عضو هيئة التدريس باستمرار، وقد حصلت فقرات المجال كافة على تقديرات تراوحت بين متوسط حسابي بلغ (4.23) بدرجة كبيرة جدا2.62-""بدرجة متوسطة")لجامعة بيشة، ومتوسط حسابي (4.11"بدرجة كبيرة3.00-"بدرجة متوسطة) لجامعة إب، إذ حصلت الفقرة التي تنص على أن:"يتيح الفرص للطلاب للتعاون والمناقشة والتشاور والمشاركة في العمل "على أعلى متوسط حسابي لجامعة بيشة بلغ (4.23) وبدرجة تقدير كبير جدًا بينما حصلت نفس الفقرة لجامعة إب على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.98) وبدرجة تقدير كبيرة، كما حصلت الفقرة التي تنص على أن:" يوضح الأهداف من تدريس المقرر" على أعلى متوسط حسابي لجامعة بيشة بلغ (4.18) بدرجة تقدير كبيرة ،بينما حصلت نفس الفقرة لجامعة إب على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.11) وبدرجة تقدير كبيرة، ولعل السبب يعود بأن الأدوار الحديثة لعضو هيئة التدريس تتمثل

في إتاحة الفرصة للطلبة في النقاش الصفي والمشاركة وكذلك توضيح الهدف من الدرس، وجعلهم محور العملية التعليمية وقد حصلت الفقرة التي تنص على أن: "يوظف استراتيجيات وأساليب التعلم المتمركزة حول المُتعلم". على أقل متوسط حسابي لجامعة بيشة بلغ (3.31) بدرجة متوسطة. وقد حصلت نفس الفقرة لجامعة إب على أقل متوسط حسابي بلغ (3.20) بدرجة متوسطة، بينما حصلت الفقرة التي تنص على أن: "يستخدم الخرائط المفاهيمية "على أقل متوسط حسابي لجامعة بيشة بلغ (٢٦٢) بدرجة متوسطة، وقد حصلت نفس الفقرة لجامعة إب على أقل متوسط حسابي بلغ (3.00) وبدرجة متوسطة، وقد يعزى السبب في قلة توظيف استراتيجيات التعلم المتمركزة على المتعلم نظراً لصعوبة تطبيقها من حيث الوقت، والمكان، الإمكانات المادية، والاعتماد على تقديم المعلومات من خلال المحاضرة والمناقشة وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الحربي (2013) ، ودراسة السعايده (2017)، واختلفت مع نتائج دراسة حمادنه (2017)

المجال الثاني: "مهارات الاتصال والتشارك".

جدول(٤) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المجال الثاني "مهارات الاتصال والتشارك "

المجال	الفقرة	جامعة بيشة				جامعة إب			
		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
مهارات الاتصال والتشارك	يظهر تواصلاً شفوياً و كتابيًا فعالاً	3.82	.790	كبيرة	2	3.86	.824	كبيره	1
	يساعد في تطوير مهارة التواصل للطلبة بتوفير عروض شفوية وكتابية	3.67	1.009	كبيرة	5	3.25	.781	متوسطة	12
	يشجع الطلبة على قويم أعمالهم الذاتية وأعمال زملائهم	3.10	1.165	متوسطة	15	3.18	.843	متوسطة	14
	يظهر الاحترام لأفكار الطلبة ويقدر قيمتها	3.72	1.050	كبيرة	3	3.64	.865	كبيرة	5
	يشارك الآخرين في التفاعل والتعامل	3.69	.977	كبيرة	4	3.73	.872	كبيرة	6
	يعمل على جذب الانتباه والمحافظة على التركيز	3.59	1.044	كبيرة	7	3.80	.765	كبيرة	2
	يوفر المناخ الودي الآمن والداعم ،وتهيئة البيئة التعليمية الغنية المناسبة للتعليم والتعلم	3.54	1.120	كبيرة	10	3.59	.897	كبيرة	7
	يتقبل ملاحظات الطلبة حول التدريس بصدر رحب	3.41	1.251	كبيرة	11	3.20	.795	متوسطة	13
	يبدي حماس وحيوية في المحاضرة.	3.56	.940	كبيرة	9	3.75	.719	كبيرة	3
	يرحب بلقاء طلابه خارج وقت المحاضرة	3.87	1.080	كبيرة	1	3.75	1.102	كبيرة	4
	يهيئ مواقف تعليمية تتطلب اتصالا كتابيًا بيني وبين زملائي	3.33	1.108	متوسطة	14	3.16	1.010	متوسطة	15
	يوفر أنشطة تعليمية تتطلب أن أعمل مع زملائي مجموعات تعاونية	3.67	1.060	كبيرة	6	3.50	1.000	كبيرة	9
	يستخدم استراتيجيات تعليمية تعزز الاتصال الشفهي بيني وبين زملائي	3.59	1.117	كبيرة	8	3.36	1.014	متوسطة	10
	يوزع الأدوار والمهام أثناء العمل الجماعي ،ويحثني على تحمل المسئولية الفردية والجماعية.	3.38	1.330	متوسطة	13	3.52	1.131	كبيرة	8
	يعزز ما أقوم بإنجازه من مهام أثناء عملية في الفريق.	3.41	1.141	كبيرة	12	3.36	1.143	متوسطة	11
	المتوسط الكلي للمجال	3.55				3.26			

يتضح من الجدول رقم (4) إن الدرجة الكلية لمتوسطات تقييم طلبة الدراسات العليا لممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشه وإب في مجال مهارات "إدارة الاتصال والتشارك "حصلت

على درجة تقدير كبير بمتوسط حساب بلغ (3.55) ودرجة تقدير متوسط، بمتوسط حسابي بلغ (3.26) ولعل السبب يعود الى نوع التأهيل والتدريب على مهارة الاتصال ولما للمهارة من أهمية في التفاعل مع الطلبة بغرض تحقيق أهداف الجامعة وقد حصلت فقرات المجال كافة على تقديرات تراوحت بين متوسط حسابي بلغ (3.87"بدرجة كبيرة "–3.10"بدرجة متوسطة") لجامعة بيشة، ومتوسط حسابي (3.86"بدرجة كبيرة– 3.16"بدرجة متوسطة) لجامعة إب، إذ حصلت الفقرة التي تنص على أن "يظهر تواصلاً شفوياً وكتابياً فعالاً" على أعلى متوسط حسابي لجامعة بيشة بلغ (3.82) وبدرجة تقدير كبير بين ما حصلت نفس الفقرة لجامعة إب على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.86) وبدرجة تقدير كبيره . وقد يعزى ذلك إلى استخدام مهارة التواصل اللفظي والكتابي أثناء المحاضرات بشكل مستمر كما حصلت الفقرة التي تنص على أن: "يرحب بلقاء طلابه خارج وقت المحاضرة" على أعلى متوسط حسابي لجامعة بيشة بلغ (3.87) بدرجة تقدير كبيرة، بينما حصلت نفس الفقرة لجامعة إب على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.75) وبدرجة تقدير كبيرة، ويعزى ذلك الى أن تخصيص وقت للقاء الطلبة يعد من مهام عضو هيئة التدريس الأساسية وقد حصلت الفقرة التي تنص على أن:" يشجع الطلبة على تقويم أعمالهم الذاتية وأعمال زملائهم". على أقل متوسط حسابي لجامعة بيشة بلغ ١٠٣.)) بدرجة متوسطة. وقد حصلت نفس الفقرة لجامعة إب على أقل متوسط حسابي بلغ (3.18) بدرجة متوسطة، لعل السبب يعود لقلة استخدام هذا النوع من التقويم والاعتماد الكلي في استخدام التقويم النهائي وطرح الأسئلة الصفية خلال الدرس من قبل عضو هيئة التدريس بينما حصلت الفقرة التي تنص على أن: "يهيئ مواقف تعليمية تتطلب الاتصال الكتابي بيني وبين زملائي" على أقل متوسط حسابي لجامعة بيشة بلغ (3.33) بدرجة متوسطة، وقد حصلت نفس الفقرة لجامعة إب على اقل متوسط حسابي بلغ (3.16) بدرجة متوسطة. ويعزى ذلك الى الطريقة التي يتم بها تنفيذ التدريس المعتمدة على الاتصال اللفظي المحاضرة والمناقشة وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة رابيعه (2017)، دراسة السعايده (2017) كما اختلفت مع دراسة الحطيبي (2018) التي أوضحت نتائجها بأهمية الاهتمام بالمهارات التشاركية والتواصلية، (جرادات .2012).

المجال الثالث: "مهارات الاقتصاد المعرفي"

جدول (٥) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجال الثالث "مهارات الاقتصاد المعرفي"

المجال	الفقرة	جامعة بيشة				جامعة إب			
		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
مهارات الاقتصاد المعرفي	يستثمر الوسائل التقنية في عملية التدريس	3.41	.993	كبيرة	1	3.14	1.153	متوسطة	9
	ينوع مصادر التعلم والتعليم	3.13	1.031	متوسطة	7	3.18	1.206	متوسطة	6
	يساعد في الوصول الى مصادر التعلم	3.36	1.135	متوسطة	2	3.45	1.130	كبيرة	3
	يوظف مصادر التعلم المختلفة لخدمة العملية التعليمية	3.31	1.173	متوسطة	3	3.27	.997	متوسطة	5
	ينوع في استخدام أساليب التعليم والتعلم الحديثة	3.13	1.128	متوسطة	8	3.09	1.137	متوسطة	10
	يستخدمتطبيقاتمنالحياةاليوميةبحيثتربطمايتعلمهالطلبةبحياتهمالعملية،	3.31	1.030	متوسطة	4	3.16	1.160	متوسطة	7
	يقدم أنشطة تعزز التعلم من خلال العمل	3.13	1.080	متوسطة	9	3.16	1.055	متوسطة	8
	يهتم بأسئلة الاختبارات التي ترتقي بتفكير الطلبة	3.31	1.080	متوسطة	5	3.36	1.102	متوسطة	4
	يقدم أمثلة كلما كان ذلك مناسبا لبحوث أجريت في مجال الموضوع المدروس.	3.28	1.169	متوسطة	6	3.57	1.021	كبيرة	1
	يستخدم التعلم ذو المعنى في إكساب الطلبة المفاهيم	3.13	1.128	متوسطة	10	3.55	.975	كبيرة	2
	المتوسط الكلي للمجال	3.24				3.29			

يتضح من الجدول رقم (٥) إن الدرجة الكلية لمتوسطات تقييم طلبة الدراسات العليا لممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشة وإب في مجال مهارات الاقتصاد المعرفي "حصلت على درجة تقدير متوسط بمتوسط حساب (٢٤,٣) و(٣,٢٩) وذلك لتحول الاقتصاد المعرفي من اقتصاد مبني على التقليدية، إلى اقتصاد مبني على إنتاج المعرفة، وقد حصلت فقرات المجال كافة على تقديرات تراوحت بين متوسط حسابي بلغ (3.41)"بدرجة كبيرة "–3.13"بدرجة متوسطة") لجامعة بيشة، ومتوسط حسابي (3.57"بدرجة كبيرة– "3.09بدرجة متوسطة) لجامعة إب، إذ حصلت الفقرة التي تنص على أن: "يستثمر الوسائل التقنية في عملية التدريس" على أعلى متوسط حسابي لجامعة بيشة بلغ (3.41) وبدرجة تقدير كبير ولعل السبب يعود إلى توفر مصادر التعلم المختلفة في جامعة بيشة كمعامل الكومبيوتر والاعتماد على التقنية بشكل كبير مقارنة بجامعة إب، بينما حصلت الفقرة التي تنص على أن "يقدم أمثلة كلما كان ذلك مناسبا لبحوث أجريت في مجال الموضوع المدروس "لجامعة إب على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.57) وبدرجة تقدير كبيرة، ويتفق ذلك مع الامكانات المتاحة في البيئة الصفية وقد حصلت الفقرة التي

تنص على أن: "يستخدم تطبيقات من الحياة اليومية بحيث تربط ما يتعلمه الطلبة بحياتهم العملية". على أقل متوسط حسابي لجامعة بيشة بلغ (3.31) بدرجة متوسطة. وقد حصلت نفس الفقرة لجامعة إب على أقل متوسط حسابي بلغ (3.16) بدرجة متوسطة، بينما حصلت الفقرة التي تنص على أن:" يقدم أنشطة تعزز التعلم من خلال العمل "على أقل متوسط حسابي لجامعة بيشة بلغ (3.13) بدرجة متوسطة. وقد حصلت نفس الفقرة لجامعة إب على أقل متوسط حسابي بلغ (3.16) وبدرجة متوسطة. تعزو الباحثة إلى ربط ما يتعلمه الطلبة وتقديم أنشطه تعزز ما يتعلمه الطلبة بشكل متوسط في كلاً من جامعة بيشة وإب إلى النمط التقليدي المستخدم في المحاضرات وقلة استخدام استراتيجيات التعلم الحديثة المعتمدة على الانشطة الصفية وتفعيل دور المتعلم داخل الصف وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (الرومي، 2012) ودراسة مصطفى، خازر، والكيلاني أحمد. 2011).

المجال الرابع "مهارة إدارة تكنولوجيا التعليم"

جدول(٦) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجال الرابع "مهارات إدارة تكنولوجيا التعليم"

المجال	الفقرة	جامعة بيشة				جامعة إب			
		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
مهارات إدارة تكنولوجيا التعليم	يستخدم المدونات لإنشاء المنصات الإلكترونية للمتعلمين	2.26	1.141	قليلة	9	2.25	1.123	قليلة	4
	يستخدم التصاميم الانفوجرافيك لتحفيز الطلاب بصريا	2.28	1.099	قليلة	7	2.02	.976	قليلة	8
	ينشئ ملفات الإنجاز الإلكترونية e-portfolio للطلبة	2.28	1.146	قليلة	8	2.00	1.141	قليلة	10
	يكشف عن النصوص المنسوخة من الانترنت في أعمال الطلاب.	2.23	1.180	قليلة	11	2.48	1.191	قليلة	2
	ينشئ الدروس المسجلة على شاشة الحاسب الصوت والصورة.	2.46	1.232	قليلة	5	2.20	1.304	قليلة	5
	ينشئ مفضلا متصفحات ويب لإرسال النصوص لمشاركتها مع الطلاب.	2.38	1.091	قليلة	6	2.02	1.089	قليلة	9
	يوضح المعايير والقضايا الأخلاقية والقانونية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات.	2.62	1.115	متوسطة	2	2.64	1.241	متوسطة	1
	يستخدم أدوات تصوير الشاشة screen casting to لإنشاء وتبادل الدروس.	2.26	1.251	قليلة	10	1.82	1.018	قليلة	11
	يستخدم تطبيقا جوجل للتواصل	2.97	1.203	متوسطة	1	2.48	1.372	قليلة	3
	يستخدم data show في التدريس والبحوث.	2.56	1.410	متوسطة	3	2.18	1.244	قليلة	6
	يصمم مقررات دراسية الكترونية	2.51	1.295	قليلة	4	2.14	1.287	قليلة	7
	المتوسط الكلي للمجال	2.43				2.20			

يتضح من الجدول رقم (6) إن الدرجة الكلية لمتوسطات تقييم طلبة الدراسات العليا لممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشة وإب في مجال مهارات إدارة تكنولوجيا التعليم "حصلت على درجة تقدير قليلة بمتوسط حسابي(2.43) و(2.20) ولعل السبب يعود الى ضعف استخدام عضو هيئة التدريس لمهارة إدارة تكنولوجيا التعليم كونها مهارة تخصصية يصعب استخدامها من قبل أعضاء هيئة التدريس .وقد حصلت فقرات المجال كافة على تقديرات تراوحت بين متوسط حسابي بلغ ("2.97 بدرجة متوسطة "-"2.26بدرجة قليلة") لجامعة بيشة، ومتوسط حسابي (2.64"بدرجة متوسطة- 2.02"بدرجة قليلة) لجامعة إب،إذ حصلت الفقرة التي تنص على أن:" يستخدم تطبيقا بجوجل للتواصل" على أعلى متوسط حسابي لجامعة بيشة بلغ (2.97) بدرجة تقدير متوسط ويعزى السبب إلى سهولة استخدام التطبيق كمهارة إضافة إلى توفر الانترنت وسهولة الاستخدام من قبل الطلبة في الجامعة مقارنة بقلة توفر الانترنت لدى طلبة جامعة إب بينما حصلت الفقرة التي تنص يوضح المعايير والقضايا الأخلاقية والقانونية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات" على أعلى متوسط حسابي لجامعة بيشة بلغ (2.62) بدرجة تقدير متوسطة بينما حصلت نفس الفقرة لجامعة إب على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.64) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى الدور الذي يجب أن يمارسه عضو هيئة التدريس في تنمية الوعي والقيم الأخلاقية نحو استخدام التقنية، وقد حصلت الفقرة التي تنص على أن:" يستخدم المدونات لإنشاء المنصات الإلكترونية للمتعلمين". على اقل متوسط حسابي لجامعة بيشة بلغ (2.26) وبدرجة قليلة. وقد حصلت نفس الفقرة لجامعة إب على اقل متوسط حسابي بلغ (2.25) بدرجة قليلة، بينما حصلت الفقرة التي تنص على أن:" يستخدم أدوات تصوير الشاشة screen casting toolsلإنشاء وتبادل الدروس "على اقل متوسط حسابي لجامعة بيشة بلغ (2,26) وبدرجة قليلة. وقد حصلت نفس الفقرة لجامعة إب على أقل متوسط حسابي بلغ (1.82) بدرجة قليلة. ويعود السبب نفسه الى قلة تمكن أعضاء هيئة التدريس لإنشاء مدونات تعليمية أو استخدام تطبيقات تقنيةٌ حديثةٌ وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة ربايعه (2017) بينما أخلفت هذه النتائج مع دراسة الحطيبي .(2017).

المجال الخامس "مهارات التفكير العليا":

جدول(٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد الخامس "مهارات التفكير العليا"

المجال	الفقرة	جامعة بيشة				جامعة إب			
		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
مهارات التفكير العليا	يثير النقاش داخل قاعة المحاضرات	3.85	1.113	كبيرة	1	4.05	.914	كبيرة	1
	يساعد الطلبة في اختيار الأفكار ومحاكمتها بطريقة منظمة	3.49	1.233	كبيرة	3	3.64	1.080	كبيرة	2
	يشجع الطلبة على تقديم أفكار غير مألوفة	3.41	1.117	كبيرة	5	3.39	.993	متوسطة	7
	يشجع الطلبة على التفكير المستقل.	3.46	1.144	كبيرة	4	3.34	1.055	متوسطة	10
	يهيئ مواقف لإثارة المناقشة بين الطلبة.	3.51	1.167	كبيرة	2	3.52	1.023	كبيرة	3
	ينمي الاتجاه التحليلي لدى الطلبة	3.18	1.048	متوسطة	9	3.30	.930	متوسطة	12
	يوفر بيئة تعليمية محفزة لممارسة العمليات العقلية العليا	3.10	1.165	متوسطة	15	3.32	1.073	متوسطة	11
	يوظف الأنشطة والفعاليات التي تنمي مهارات التفكير العليا والتفكير الناقد والتفكير الإبداعي.	3.23	1.087	متوسطة	7	2.95	.987	متوسطة	17
	يشجع الطلبة على حل المشكلات بأسلوب علمي.	3.26	1.044	متوسطة	6	3.45	1.066	كبيرة	4
	يخطط للمواقف التعليمية التي تستثير من خلالها تفكير الطلبة	3.13	1.218	متوسطة	11	3.16	.987	متوسطة	13
	يوظف المواقف التعليمية التي تتطلب من الطلبة التحليل	3.18	1.144	متوسطة	10	3.16	1.055	متوسطة	14
	يشجع على تحليل مختلف وجهات النظر العلمية المتعلقة بقضية معينة لاتخاذ القرار السليم.	3.21	1.174	متوسطة	8	3.11	1.185	متوسطة	15
	يهيئ لمواقف علمية تتطلب اتخاذ القرارات المناسبة حولها.	3.13	1.260	متوسطة	12	3.11	1.083	متوسطة	16
	يحفز على تحليل البيانات وتفسيرها من أجل إصدار الحكم السليم	3.03	1.181	متوسطة	16	3.39	.970	متوسطة	8
	يوجه طلبته لاستخدام نمط التفكير المناسب لحل المشكلات العلمية	3.10	1.209	متوسطة	14	3.41	1.019	كبيرة	6
	يدرب طلابه على تحديد المشكلات العلمية بصورة واضحة	3.13	1.174	متوسطة	13	3.36	1.059	متوسطة	9
	المتوسط الكلي للمجال	3.27				3.35			

يتضح من الجدول رقم (٧) إن الدرجة الكلية لمتوسطات تقييم طلبة الدراسات العليا لممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشة وإب في مجال مهارات التفكير العليا حصلت على درجة تقدير متوسط بمتوسط حسابي (3.27) و(3.35) لعل السبب يعود الى أهمية تطوير قدرات الطلاب وتنمية تفكيرهم ليلائم التقدم والتطور المعرفي حتى يصبح الطلاب قادرين على مواجهة مصاعب الحياة ومشاكلها ويصبحون قادرين على اتخاذ القرارات المناسبة في حياتهم. وقد حصلت فقرات المجال كافةً على تقديرات تراوحت بين متوسط حسابي بلغ (.853) "بدرجة كبيرة– 3.10""بدرجة متوسطة") لجامعة بيشة، ومتوسط حسابي 4.05)"بدرجة كبيرة– 3.11"بدرجة متوسطة) لجامعة إب، إذ حصلت الفقرة التي تنص على أن:" يثير النقاش داخل قاعة المحاضرات" على أعلى متوسط حسابي لجامعة بيشة بلغ (3.85) بدرجة تقدير كبير بينما حصلت نفس الفقرة لجامعة إب على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.05) وبدرجة تقدير كبيرة، كما حصلت الفقرة التي تنص على أن: "يساعد الطلبة في اختيار الأفكار ومحاكمتها بطريقة منظمة" على أعلى متوسط حسابي لجامعة بيشة بلغ (3.49) وبدرجة تقدير كبيرة ،بينما حصلت نفس الفقرة لجامعة إب على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.64) بدرجة تقدير كبيرة، ويعزى إثارة النقاش أثناء المحاضرة ومحاكمة الأفكار في كلاً من جامعة بيشة وإب إلى تغيير أدواره من ملقن الى موجة، ومثيراً للتساؤلات، وتنمية مهارات التفكير، وتحويل دور المتعلم من مستهلك للمعرفة إلى منتج لها، وقد حصلت الفقرة التي تنص على أن: "يخطط للمواقف التعليمية التي تستثير من خلالها تفكير الطلبة"، على اقل متوسط حسابي لجامعة بيشة بلغ (13 .3) بدرجة متوسطة، وقد حصلت نفس الفقرة لجامعة إب على أقل متوسط حسابي بلغ (3.16) بدرجة متوسطة، بينما حصلت الفقرة التي تنص على أن:" يوظف المواقف التعليمية التي تتطلب من الطلبة التحليل "على أقل متوسط حسابي لجامعة بيشة بلغ (3.18) بدرجة متوسطة، وقد حصلت نفس الفقرة لجامعة إب على أقل متوسط حسابي بلغ (3.16) بدرجة متوسطة، كما يعزى قلة التخطيط لمواقف تعليمية تثير تفكير الطلبة وتوظيف المواقف التعليمية لاستخدام مهارة التحليل؛ لصعوبة التخطيط وفق استراتيجيات تنمية التفكير المختلفة والاعتماد على النمط الشائع (المحاضرات) في التدريس الجامعي، وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (الاسود مرباح. 2013).

المجال السادس "مهارات إدارة التقويم"

جدول(٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المجال السادس " مهارات ادارة التقويم "

المجال	الفقرة	جامعة بيشة				جامعة إب			
		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
مهارات ادارة التقويم	يوظف نتائج أساليب التقويم لوضع الخطط والإجراءات لتحسين التحصيل المعرفي والمهارى.	3.21	1.151	متوسطة	4	3.30	1.112	متوسطة	6
	يراعي ميول الطلبة وقدراتهم ومهاراتهم وخلفياتهم	2.95	1.213	متوسطة	8	3.20	.878	متوسطة	7
	يراعي شمولية التقويم	3.15	1.113	متوسطة	5	3.50	1.131	كبيرة	2
	يستخدم ملف الانجاز لتقييم طلبته	2.69	1.321	متوسطة	9	2.77	1.255	متوسطة	9
	يكلف الطلبة بقراءة تفردية هامة متعلقة باهتماماته	3.10	1.252	متوسطة	6	2.91	1.158	متوسطة	8
	يكلف الطلبة تعيينات كتابية حول مضمون المساق التدريسي	3.31	1.239	متوسطة	3	3.48	1.267	كبيرة	3
	يوضح للطلبة معايير تقويم التعيينات التي كلفوا بها.	3.41	1.069	كبيرة	2	3.32	1.253	متوسطة	5
	يحدد التكليفات للطلبة و يناقشهم جماعيا وفرديا وتدريبهم على الشرح والتلخيص	3.46	1.097	كبيرة	1	3.55	1.066	كبيرة	1
	يوجهنا إلى تقويم تعلمنا ذاتيًا	3.05	1.276	متوسطة	8	3.36	1.143	متوسطة	4
	المتوسط الكلي للمجال	2.80				3.26			

يتضح من الجدول رقم (8) إن الدرجة الكلية لمتوسطات تقييم طلبة الدراسات العليا لممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشة وإب في مجال مهارات إدارة التقويم "حصلت على درجة تقدير متوسط بمتوسط حسابي (٢,٨٠) و(٣,٢٦) تعد مهارة التقويم من المهارات الأساسية في التدريس لمعرفة نقاط القوة والضعف وتقديم حلول مقترحة لتحسين عملية التعلم والتعليم، وقد حصلت فقرات المجال كافة على تقديرات تراوحت بين متوسط حسابي بلغ 3.46)"بدرجة كبيرة "– 2.69"بدرجة متوسطة") لجامعة بيشة، ومتوسط حسابي (3.55) "بدرجة كبيرة2.77– "بدرجة متوسطة) لجامعة إب، إذ حصلت الفقرة التي تنص على أن: "يحدد التكليفات للطلبة ويناقشهم جماعيًا وفرديًا وتدريبهم على الشرح والتلخيص" على أعلى متوسط حسابي لجامعة بيشة بلغ (3.46) بدرجة تقدير كبير بينما حصلت نفس الفقرة لجامعة إب على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.55) وبدرجة تقدير كبيرة، كما حصلت الفقرة التي تنص على أن: "يرحب بلقاء طلابه خارج وقت المحاضرة لمناقشة الواجبات" على أعلى متوسط حسابي لجامعة بيشة بلغ (3.87) وبدرجة تقدير كبيرة، بينما حصلت نفس الفقرة لجامعة إب على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.75) وبدرجة تقدير كبيرة، ولعل السبب في مناقشة التكليفات بشكل جماعي وفردي ويرحب بلقاء طلابه

لمناقشتهم بأنها ممارسة أساسيه لتقويم الطلبة في الجامعة وتتناسب مع طبيعة المحتوى، وقد حصلت الفقرة التي تنص على أن:" يكلف الطلبة بقراءة تفردية هامة متعلقة باهتماماته" على أقل متوسط حسابي لجامعة بيشة بلغ (3.10) بدرجة متوسطة. وقد حصلت نفس الفقرة لجامعة إب على أقل متوسط حسابي بلغ (2.91) بدرجة متوسطة، بينما حصلت الفقرة التي تنص على أن:" يستخدم ملف الانجاز لتقييم طلبته "على أقل متوسط حسابي لجامعة بيشة بلغ (2.69) بدرجة متوسطة، وقد حصلت نفس الفقرة لجامعة إب على أقل متوسط حسابي بلغ (2.77) بدرجة متوسطة، بينما يعزى حصول تكليف الطلبة بقراءات فردية واستخدام ملف الإنجاز لتقييم الطلبة تقدير متوسط الى نمط التقويم المعتمد على الاختبارات والتكليفات المرتبطة بالمقرر، واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عناصره (2017).

للإجابة على السؤال الثالث: الذي نص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة α=.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول تحديد مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشة وإب لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير الجامعة (كلية التربية)؟"

جدول(٩) متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول تحديد مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشة وإب لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تُعزى لمتغير الجامعة (كلية التربية)؟"

المجال	الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة t
مهارات أدارة فن التعليم	بيشة	42.3590	9.65589	.922	-.098-
	إب	42.5455	7.58963		
مهارات الاتصال والتشارك	بيشة	53.3590	13.13190	.069	1.842
	إب	48.9318	8.52465		
مهارات الاقتصاد المعرفي	بيشة	32.4872	9.15041	.826	-.221-
	إب	32.9318	9.13312		
مهارات إدارة تكنولوجيا التعليم	بيشة	26.8205	11.24809	.260	1.133
	إب	24.2273	9.59376		
مهارات التفكير العليا	بيشة	52.3846	16.14835	.696	-.392-
	إب	53.6591	13.47857		
مهارات إدارة التقويم	بيشة	25.2308	7.62427	.017	-2.427-
	إب	29.3864	7.92763		

يتضح من الجدول (٩) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشة وإب في كلا من المجالات (1،2،3،4،5) عدا مجال مهارة التقويم بمتوسط حسابي (25.2308)،(29.3864) مما يدل على إن متغير الجامعة ليس له تأثير جوهري في درجة الممارسة لمهارات القرن الحادي والعشرين. بشكل عام ،وتعزى

الباحثة النتيجة إلى دور المتغير لعضو هيئة التدريس بأن يمارس مهارات تدريسية داخل البيئة التعليمية لإدارة التعلم بإشراك المتعلم في العملية التعليمية، وأن يمارس دور الموجه والمرشد للحصول على المعرفة، واستخدام التقنية وتنمية مهارات التفكير العليا واستخدام أساليب تقويم متنوعة وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة زامل (2016) ودراسة السعايده (2017) ودراسة الحطيبي (2018).

التوصيات والمقترحات: بناء على نتائج الدراسة فإن الدراسة توصي بما يلي:

- إقامة ورش نقاش لتطوير أداء تدريس أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشة وإب في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
- عقد دورات تدريبية متخصصة لتدريب أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشة وإب في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين. (مهارة الاقتصاد المعرفي، مهارة تكنولوجيا التعليم، مهارة التفكير العليا).
- عقد دورة تدريبية متخصصة لتدريب أعضاء هيئة التدريس على (مهارة التقويم) في جامعة بيشة في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين.
- إجراء بحث عن فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارة تقويم التدريس لأعضاء هيئة التدريس في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
- فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارة تكنولوجيا التعليم لأعضاء هيئة التدريس في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
- عمل دراسات شبيه بموضوع الدراسة الحالية وربطها بمتغيرات أخرى.

مراجع البحث:

- الباز، مروة محمد أحمد.(2010)." تطوير منهج العلوم للصف الثالث الإعدادي في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين"، كلية التربية، جامعة بورسعيد، مصر.
- الأسود الزهرة، زاهي، منصور.(2014). معرفة الممارسات التدريسية الإبداعية لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبته دراسة استكشافية من وجهة نظر طلبة جامعة ورقلة .المجلد 5، العدد 12, 131-141.
- بيريز، سوز. (2014م). تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين. ترجمة: محمد بلال الجيوسي. (د.ط). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج. (العمل الأصلي نشر في عام .(2011
- ترلينج، ب، ك، ت.(2013) .مهارات القرن الحادي و العشرين التعلم للحياة في زمننا، ترجمة بدر عبد الله. الرياض: جامعة الملك سعود، النشر العلمي. (العمل الأصلي نشر (2009)
- بنيكلي، أم، ايرستاد، أو، هيرمان، جاي، رايزن، أس، رييلي، أم وميلر ريتيشي، ام .(2012). تعريف

مهارات القرن الحادي والعشرين'، غريفين، بي، ماكغاو، بي أند كير، أي، تقييم وتدريس مهارات القرن الـ21 الطبعة الأولى. دور دخت: سربينغر هولندا.

- جرادات، صفاء.(2012). درجة فاعلية الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الحطبي، دينا. (2018). تقويم أداء التدريس معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. جامعة الملك خالد السعودية المجلد١ (العدد٤) المجلة الدولية للبحوث التربوية.291-261
- حمادنة، هُمام سمير.(2017). درجة ممارسة هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية الأساسية/ جامعة بابل، العدد (33)، الاردن .30-12
- الحمزة، رياض يوسف.(2012)." المتغيرات العلمية والثقافية والاجتماعية وعلاقتها بنظام التعليم وأولوياته". دراسة مقدمة للمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج في دورته التاسعة عشر تحت عنوان أولويات التعليم... المتغيرات والتحديات والفرص"،10-9 إبريل،.50-31.
- الحيلة، محمود.(2014). مهارات التدريس الصفي.(الطبعة الرابعة)، دار المسيرة للنشر والتوزيع،.
- الخبتي، علي بن صالح .(2015). نظرة تطويرية للتنمية الذاتية للمعلم نموذج "التعلم مدى الحياة للمعلمين". الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، اللقاء السنوي الثالث عشر، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- خليل العرب، أسماء ريحي. (2016). درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام الإنترنت ". دراسة سوسيولوجي تحليلية "المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد (32) العدد (65)، الرياض، المملكة العربية السعودية ص١٣٣-١٧٦.
- دخيخ، صالح بن أحمد صالح، وآخرون .(2017). أساليب التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات. مجلة العلوم التربوية، بالسعودية، ٣(١)، ص ١-٧٨.
- ربايعه، عمر.(2017).الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في ضؤ متطلبات اقتصاد المعرفة. المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الإمارات م٤١،ع٣ ٧٦-١٠١.
- زامل، مجدي علي .(2016). الأدوار التي يمارسها المعلم الفلسطيني في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، وسبل تفعيلها في محافظة نابلس، مجلة جامعة الخليل للبحوث، المجلد(11)، العدد (2)نابلس، فلسطين. .156-124
- الزعبين، جمال عبد ربه .(2002). التغيرات العلمية والتكنولوجية المتوقعة في مطلع القرن الحادي والعشرين في المجتمع الفلسطيني ودور التربية العلمية في مواجهتها، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد (10)، العدد (2)، غزة، فلسطين .120- 71.

- السعا يده، محمد.(2015).مهارات التدريس الجامعي التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر طلبتهم .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.
- شلبي، نوال محمد .2014)).إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي بمصر". المجلة الدولية التربوية المتخصصة، العدد (3)، المجلد (10)، جمهورية مصر العربية.33-1
- عبد الألمعي، علي .(2011). دور مهني جديد للمعلمين في مدارس القرن الحادي والعشرين التحول الكامل في إعداد المعلمين. http://www.almareth.net/show -conten- sub.php?CUV-382&Mode.1M&Sub Model=132&ID-1016&show All-On تاريخ الاسترجاع.17/11/2019
- فلمبان، غدير زين الدين محمد .(2014). دراسة احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف التقنية في جامعة الطائف. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (3)، العدد (4)، الطائف، السعودية . 73-30
- كلية التربية، جامعة أم القرى (2011). أدوار ومسؤوليات المعلم في التعليم العام والعالي تجاه ظاهرة العنف والتطرف في ضوء متغيرات العصر ومطالب المواطنة. المؤتمر الدولي الرابع لإعداد المعلم، 24-22 شوال 1432هـ
- اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم .(2002). ندوة عن المعالم الأساسية للمؤسسة المدرسية في القرن الحادي والعشرين. قطر، مجلة التربية، العدد19 ،.149 137
- ليوجيان وآخرون.(ب- ت). التعليم من أجل المستقبل: التجربة العالمية لتطوير مهارات وكفاءات القرن الحادي والعشرين، مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم، مؤسسة قطر .76-1
- مار زونا، روبرت، هيفلور، تامي. (2016). تدريس وتقويم مهارات القرن الواحد والعشرين .الطبعة الأولى .دار الكتاب التربوي محافظة، سامح (2009). معلم المستقبل: خصائصه، مهاراته، كفاياته. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني: نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر، جامعة دمشق، كلية التربوية، في الفترة من 27-25 أكتوبر.
- مرسي، محمد .(2002).الاتجاهات الجديدة في التعليم الجامعي وأساليب تدريسه. الطبعة الأولى عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- مصطفى، خازر، الكيلاني أحمد .(2011). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأدوار المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم في الأردن .مجلة جامعة دمشق –المجلد 27 –العدد الثالث + الرابع .718-681
- النوبي، الفواعير.(2016).دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في إكساب خريجيها مهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين..34-18

- وصوص، ديمة محمد، وآخرون (2015).. درجة ممارسة الأدوار الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحسين بن طلال. دراسات العلوم التربوية، المجلد (42)، العدد(3)،-1023 1041.

-Ahonen. A., & Kinnunen, P. (2015). How Do Students Value the Importance of Twenty-first Century Skills?, Scandinavian Journal of Educational Research.59 (4). 395-412.

-palmer T(2015), 15 Characteristics ofa21st-Century Teacher,http://www.edutopia.org,

-Farisi. M (2016). Developing the 21st-Century Social Studies Skills through

-Technology Integration, Turkish Online Journal of Distance Education, 17 (1) Jan PP 16-30, Eric EJ1092803.

-Suto, lrenka: 21st Century Skills: Ancient, Ubiquitous, Enigmatic, Cambridge Cambridge Assessment Publication , 2013,http://www.cambridgeassessment.org.uk/Images/130437-21st-century-skillsancient-ubiquitous-enigmatic-.pdf Retrieved : (29/3/1436)